العدد(1331) السنة السادسة - الاربعاء (24) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الرئيس التنفيذي لرابطة المصارف العراقية:

مزاد بيع العملات من مهام المصارف وليس البنك المركزي

حاوره/ علي جابر

قال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة (عبد العزيز حسون): ان الإقبال على اسهم المصارف الخاصة في سوق الأوراق المالية جاء كنتيجة للافصاح المالي الذي تقوم به المصارف ومعرفة المعلومات الضرورية للمضاربين والمستثمرين وبالتالي فأن المصارف اخذت هذا الدور في الاستثمارات.. وأضاف عبد العزيز حسون في لقاء لنا معه: ان المصارف العراقية الخاصة عادت الى الظهور عام ١٩٩١ بعد صدور تشريعات تسمح لها بذلك و منذ ذلك الحين عملت المصارف الخاصة على ادخال وتطبيق البرامجيات الحديثة في العمل وتنفيذ المعاملات المصرفية، الا ان ما جابهته من اخطار بدءًا بالحصار الاقتصادي ومن ثم الواقع الجديد أحالت دون أن تأخذ الفرصة الكاملة لأداء دورها.. وعن سؤال لنا عن واقع العولمة الاقتصادية وما يقتضيه من ادخال للتقنية المصرفية في العمل قبل الولوج الى عولمة مصرفية قد تؤدي الى مضاربات في السوق.. قال حسون:

◆نحن في طور استخدام البرامجيات المتطورة التي تسمح بتنفيذ العمليات الخاصة بالسحب والايداع بالبطاقات البلاستيكية وان المصارف الخاصة في العراق بنيت بيئتها والآن توصل بمفاهيم اخرى نحن غير قادرين على تطبيقها الان في العراق الى بعد مراحل قادمة واشواط طويلة فالبطاقات مثلا ذات صفة عالمية و ليس محلية وهي مرتبطة بشبكات خارجية تستطيع من خلالها تنفيذ المعاملات الخاصة.. لكن بما ان المصارف العراقية الخاصة بدأت باستخدام برامجيات متطورة فأنها سائرة في هذا الاتجاه وتسعي الى الوصول الى هذه التطبيقات والمعاملات وهناك شركة خاصة بهذه التقنيات باشرت عملها وهي شركة اوسسَت من مجموعة من المصارف الخاصة وهي تهيئ حاليا لاستخدام شبكات الاتصالات الحديثة ومنها استخدام بطاقات الائتمان وغيرها من البطاقات و تقديم الخدمات الخاصة بها.

◆ ما سبب ازدياد تداول اسهم المصارف في سوق العراق وما اثر الفائدة الليلية على ذلك؟

■زيادة تداول الاسهم و بالنسبة للاستثمارات الليلية فأن حساب المورود الاستثماري هو يأخذ بوابة معينة أي ان المصارف اقحمت في الاجراءات العامة سواء من السلفة النقدية ممثلة بالبنك المركزي العراقي والسلعة المالية الممثلة بوزارة المالية اقحمت المصارف في برنامج تخفيض اسباب التضخم وبالتالي كان على المصارف أمام (الايداع الليلي) الذي وصلا الى (٢٠٪) و بالتالي اوضاع السوق ايضا تكن مهيأة في تحمّل اعباء الائتمان العالية فاتجهت المصارف الى ايداع الليلي في البنك المركزي العراقي و الحصول على الفائدة المريحة لقاء ايداع المضمون افضل من تذهب الى الائتمان في السوق ذا المخاطر و المردود الاقل.

◆ ما المعوقات التي تواجه المصارف الخاصة؟

■هي ليست معوقات انما هي حالة عامة، فالإعلان الرسمي يقول اننا بلد نتبع الاقتصاد الحر وهذا يعني اطلاق رأس المال ليصول ويجول في السوق ويقنص الفرصة، نحن الآن لسنا في واقع اقتصادي حر .. لأن الأمر يحتاج الى ان تكون هناك قوانين ولدينا قانون المصارف الأهلية او الخاصة رقم ٥٤ لسنة ٢٠٠٤ وهذا القانون نظم العمل المصرفي بشكل جيد و لكن ثمة ثغرات وتفسيراته متضاربة في القانون لانه كتب بالأجنبية ويوجد تضارب في التفسير وهو صدر أول مرة في العراق اذ لم يكن هناك قانون.

◆ هل استطاعت المصارف الأهلية أن ترتقي الى مستوى الاداء الذي كان متوقعاً لها؟ ولماذا لم ترتق الى مثيلاتها الحكومية؟

■ المصارف الخاصة في طور النمو و كما قلت هي تجربة جديدة تحتاج الى وقت والزمن كفيل بذلك فهذه التجربة رائدة وناجحة في الدول الاخرى والثقة تأتي مع استمرار العمل والنجاح وهذه المصارف الخاصة تسير بالاتجاه الصحيح الآن في العراق وعددها في التزايد وهي تمارس دوراً استثمارياً حقيقياً وذلك هو الذي دفع الى تزايد الأسهم في الأسواق العراقية المالية وهذه ظاهرة صحية متطورة تنعش الاقتصاد بشكل عام في العراق.

وقد اصبح تداول اسهم المصارف الخاصة في سوق الاوراق المالية سيقدم على قطاعات الاخرى وذلك بسبب كثرة التفاعل مع المصارف.

◆ كيف ترى الإقبال على الايداع في المصارف الخاصة؟

■بالتأكيد اصبح ضعيفا لان أصحاب الأموال يبحثون عن فرصة لمردودات اموالهم والمصارف الخاصة تتعامل بطرقة تقليدية وتفضل الودائع التي لا تدفع عنها فائدة ومعظم الفوائد متساوية ندفعها على حسابات التوفير ومختلفة الاجال بين ٢-٨٪ وقسم منها تدفع ١٥٪ للودائع لسنتين وهناك مسافة بينها وبين الفوائد الاقراض التي تصل الى ٢٥٪ اذن هناك مسافة شاسعة.. والمصارف جميعها تتحفظ على الائتمان والاقراض بسبب الوضع الامني لان لا توجد المواقع التي تؤمن للمصارف ارجاء ائتماناتها بالوسائل الميسرة.

◆هل المصارف الاهلية مؤهلة لاستقبال رؤوس الأموال العربية والأجنبية؟

■رؤوس الأموال الأجنبية لا تقدم و لا تؤخر الا اذا كانت مستعدة للعب دور حقيقي في إضافة أشياء جديدة الى المصارف الحقيقية ونحن نتعامل مع المصارف العربية لكن المصارف الأجنبية لم تفتح لها الابواب مثلاً في نيويورك مركز الدولار وفي لندن مركز الاسترليني وفي طوكيو الين وفي فرانكفورت اليورو، يجب ان تكون للمصارف العراقية تسهيلات وحسابات، مع الاسف لا توجد خصوصاً في نيويورك لا توجد أي تسهيلات للمصارف العراقية أي في فتح حسابات او ائتمان مع المصارف في نيويورك مع وجود امريكا هنا ولم يأت أي بنك من امريكا هناك علاقات استفسار كبيرة.. ونحن نتوقع زيادة في تعامل الناس مع المصارف الخاصة مع تحسن الوضع الامني والانفتاح الاقتصادي عليها اذا ما استقرت الاوضاع وأمّن الناس على أرواحهم وأموالهم فأننا سنضع أموالنا حفاظا عليها في المصارف.

◆ ما عدد المصارف الخاصة في العراق وما المشاكل التي تواجهها؟

■ المصارف الخاصة وصل عددها الى ٣٠ مصرفاً ضمنها فروع ومصارف منها ٣ فروع لمصارف خارجية عربية وأجنبية والباقية هي مصارف عراقية بغض النظر عن المساهمات الخارجية في رؤوس أموالهم الا ان شركات مساهمة عراقية وهناك في المحافظات مصرف خاص واحد يعمل خارج بغداد وهو مصرف (كردستان الدولي) مقره في اربيل وكذلك مصرف الموصل والباقي في بغداد وللمصارف جميعا فروع منتشرة في المدن العراقية جميعاً.. ولا توجد مشاكل مع المودعين والمستثمرين انما مشاكلنا هي في السماح لها في القيام بأعمالها بحرية اكثر والحد من التحفظات التي تفرضها الأوضاع العامة وما يجري في السوق.. مثلا البنك المركزي يقيم يوما مزاداً لبيع العملات الأجنبية هذا لا يجب ان يستمر هذا من مهام المصارف وليس البنك المركزي العراقي.

◆ ما مدى التنسيق بينكم وبين المصارف الحكومية؟

■ كلاهما يعملان بشكل مشترك هناك من يودع في حسابه في مصرف الرافدين صكوك مسحوبة لأمره على المصارف الخاصة والعكس وبالعكس وعلاقة وطيدة متطورة وتعلمنا من هذه المهنة ان المودع يدخل الى المصرف ويرى عمل الموظفين واذا اقتنع بعملهم يودع فاذا لم يقتنع لا يودع فالمصرف يجب ان يظهر بصورة المؤهل للايداع.. كلنا ننظر الى المصارف ونلاحظ الجو العام وكيف يعمل المصرف وحركة الموظفين والانطباع العام فاذا اقتنعنا نودع والعكس صحيح.

ونظام العمل في المصارف الخاصة أخذ شكلاً مريحاً للمراجعين حيث يفرض على العاملين الالتزام ببعض السلوكيات الخاصة أمام المراجعين وأرى ان الالتزام بها يخلق جوا اكثر رحابة من المصارف الاخرى.

◆هل ترى الإعلام أعطى للمصارف الأهلية حقها والتعريف بها؟

■ نعم.. الإعلام اهتم كثيراً بالمصارف الخاصة منذ نشؤها ولا زال والحقيقة ونكبر ذلك للإعلاميين.

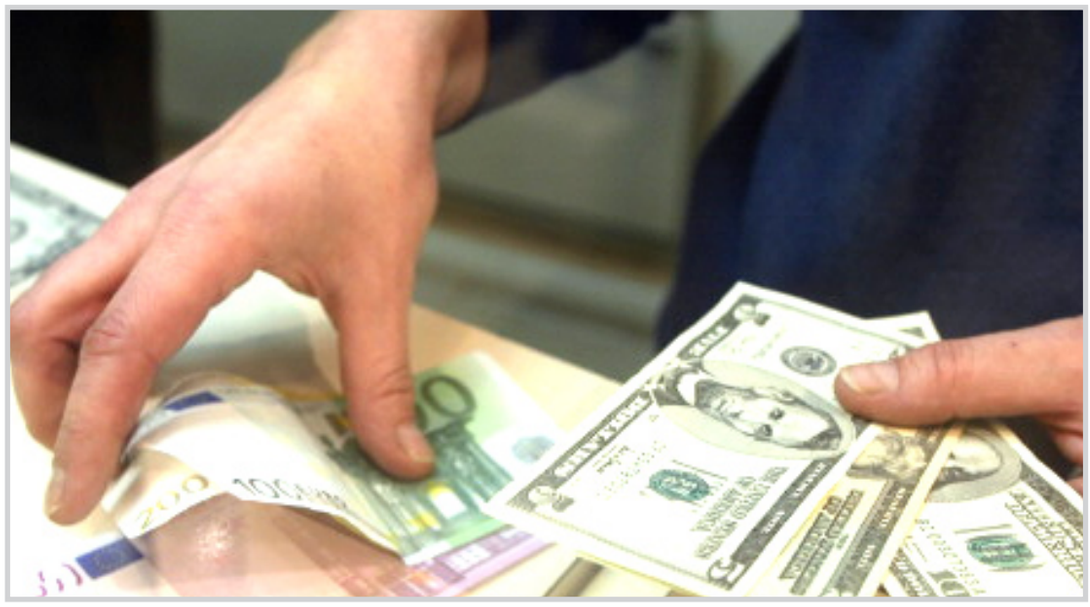

من الواقع الاقتصادي

ملامح النجاح في المبادرة الزراعية

محمد شريف أبو ميسم

الإقبال الكبير على القروض الزراعية الممنوحة ضمن المبادرة الزراعية مع التفاعل الكبير بين الجهات القائمة على المبادرة والجهات المستهدفة، يرجحان عنصر النجاح في تحقيق أهداف المبادرة.. اذا ما أخذ بالاعتبار مدى جدية المستهدفين بالمبادرة في تنفيذ الغرض الزراعي الذي منح القرض بموجبه.. ولكن ما المعيار لهذه الجدية؟ وهل ثمة معرقلات أمام تحقيق الغرض الزراعي للمستلف اذا ما صدقت النيات؟.. وهنا ينبغي أن نقر أولا: ان بعض الأغراض الزراعية التي منحت القروض بموجبها ، تبقى خاضعة للظروف الطبيعية التي لا دخل للإنسان بها– كانحباس الأمطار في زراعة الحبوب الستراتيجية– الا ان ثمة عوامل أخرى يفترض أن يكون لنا أثر فيها ويفترض أيضا أن نكون قد أعددنا العدة لمواجهتها من أجل ترجيح كفة النجاح في تنفيذ الأغراض الممنوحة.. ففي الوقت الذي سجلت فيه القروض الممنوحة في صندوق تنمية الثروة الحيوانية مستويات عالية جدا وصلت الى حد اقرار المخصص المالي بالكامل – والبالغ ٤٨ مليار دينار – وهذا مؤشر ايجابي باتجاه اعادة الحياة للشق الحيواني في الإنتاج الزراعي.. نجد من الضرورة مثلا ونحن نمنح القروض لأغراض تسمين العجول وتربية الأبقار، أن نذكر بما أقرته منظمة الزراعة العالمية كمعيار لتربية الأبقار، والذي حدد وجود (٥) دوانم من الأرض المزروعة بالعلف الأخضر لكل (بقرة من نوع فريزين الأمريكية) .. واذا افترضنا ان أبقارنا المحلية لا تأكل بشهية (الفريزين) معتبرين انها ستحتاج الى علف أخضر بمساحة (٣) دوانم فقط.. فمعنى ذلك: ان الفلاح الذي حصل على قرض لعشر أبقار فقط سيحتاج الى (٣٠) دونماً من العلف الأخضر، وبخلاف ذلك فانه سيحتاج الى الأعلاف المستوردة ١٠٠٪ على اعتبار ان انتاج الأعلاف المحلية يكاد لا يذكر بعد توقف معامل انتاج الأعلاف.. أي ان الأمر سيبقى مرهونا بقضية الاستيراد مالم يؤخذ بنظر الاعتبار اعادة الحياة لمعامل الأعلاف المتوقفة مع انشاء المعامل الجديدة التي تستطيع أن تغطي الطلب الذي سيتزايد جراء ازدياد عدد القروض الممنوحة لهذه الأغراض، وبخلاف ذلك فان ثمة حلقة ستبقى مفقودة في مؤشر النجاح .. ومن المفرح أيضا أن نجد الإقبال الكبير من مربي الماشية على هذه القروض.. الا اننا وبرغم اشادتنا بآليات المتابعة التي وضعتها الجهات القائمة على تنفيذ المبادرة، نخشى تصاعد عمليات تهريب الأغنام التي تشهدها بعض المناطق – وتحديدا منها مناطق البادية الجنوبية والجنوبية الغربية – باتجاه دول الجوار.. يبقى أن نشير الى الانعطافة الكبيرة التي ستحدثها قروض المشاريع الكبرى، بعد أن دعت اللجة العليا للمبادرة الزراعية جميع المنتجين الزراعيين من أجل تسديد الديون التي بذمتهم للجهات الدائنة ومنحهم قروضاً دون فائدة لإعادة تشغيل مشاريعهم.. ويكفي أن نشير الى ان قيمة قرض واحد قد بلغت (١٨) مليار دينار، ولنا أن نتخيل النتائج الايجابية التي يمكن أن يحدثها مثل قرض كهذا وهو يعيد الحياة لمشروع توقف عن العمل.

الا اننا وبرغم اشادتنا بآليات المتابعة التي وضعتها الجهات القائمة على تنفيذ المبادرة، نخشى تصاعد عمليات تهريب الأغنام التي تشهدها بعض المناطق – وتحديدا منها مناطق البادية الجنوبية والجنوبية الغربية – باتجاه دول الجوار.. يبقى أن نشير الى الانعطافة الكبيرة التي ستحدثها قروض المشاريع الكبرى

التجارة: تسجيل شركات محلية جديدة وإحالة ٩٤ للمحقق العدلي

بغداد/ المدى

ذكرت وزارة التجارة ان دائرة تسجيل الشركات سجلت (٦٢) شركة وطنية وصادقت على محاضر اجتماعات الهيئة العامة لأربع وثمانين شركة، جاء ذلك في بيان صحافي وزعه مكتب إعلام الوزارة.

واضاف البيان، نقلاً عن تقرير للوزارة المذكورة، ان دائرة تسجيل الشركات قامت كذلك بتعديل عقد (٣٦) شركة ودمج ست شركات وتصفية حسابات (١٩) شركة وتحويل اسهم (٢٩) شركة، وحفظ وتصديق محاضر اجتماعات مجالس ادارة الشركات المساهمة لثلاث عشر شركة، إضافة الى دعوة الهيئة العامة لثلاث شركات وبيان اكتتاب لثلاث شركات مساهمة.

وأضاف البيان ان دائرة تسجيل الشركات أحالت (٩٤) شركة محلية الى المحقق العدلي لمخالفتها احكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧/ المعدل.

بابان يلتقي عددا من رجال الأعمال العراقيين ويتطرق إلى ديون العراق وأمواله

بغداد/ علي كاظم تكليف

أكد السيد علي غالب بابان وزير التخطيط والتعاون الإنمائي أهمية القطاع الخاص في العراق ودوره في بناء الاقتصاد.

وأوضح الوزير في كلمة له ألقاها في عدد من رجال الأعمال العراقيين من غرفة التجارة واتحاد المقاولين واتحاد الصناعيين أهمية لتبادل الآراء والأفكار والنقاشات حول الهموم والمشاكل التي يعاني منها القطاع الخاص العراقي الذي نؤمن بأهمية دوره في بناء الاقتصاد العراقي وخاصة في المدة القادمة التي ستشهد تنمية سيكون للقطاع الخاص العراقي دوره كبير جداً وان نضع أخواننا رجال الأعمال العراقيين وأصحاب الأنشطة الخاصة في صورة هذا الدور ونأمل ان ننقل معاناتهم وتصوراتهم وطموحاتهم الى متخذي القرار الاقتصادي في الحكومة العراقية.

وأضاف ان مثل هذه اللقاءات مهمة للغاية ولدي قناعة راسخة بأن طبقة رجال الاعمال المبدعين هم من اثمن ما يملك المجتمع العراقي مما يجب ان توفر لهم الفرصة ليساهموا في بناء بلادهم وتخفيف الاعمال التي باتت تنوء بها الدولة في الوقت الحاضر مؤكدا أهمية أعطاء القطاع الخاص العراقي الدور الأكبر لكي يستطيع ان ينهض بدوره في تنمية الاقتصاد العراقي.

واشار بابان الى ان هذه حقيقة واضحة لا يمكن انكارها ومن جانبنا في وزارة التخطيط فعلنا كل ما علينا فقد احلنا معظم صلاحيتنا التي كانت لنا الى الوزراء والمحافظين واليوم صار للمحافظ والوزير حق اطلاق الصرف وحق التعامل بسرعة وبفاعلية مع مشروعات وزارته دون الرجوع الى وزارة التخطيط ولقد اردنا ان نضرب مثلا بهذا السلوك.

وذكر ان الروتين عنصر معوق لنشاط القطاع الخاص والنشاط الحكومي في الوقت ن، وأضاف ليست هذه هي المشكلة الوحيدة التي يعاني منها القطاع الخاص العراقي، هناك مشاكل وهموم ومعوقات عديدة متنوعة كانت مثار نقاشات، وبين الوزير ان التعداد سيكون في موعده نحن عازمون على تنفيذه في هذا الوقت وماكنة الوزارة تتحرك بأقصى واقوى سرعة من اجل الايفاء بمستلزمات هذا التعداد لكي يكون من افضل ما نفذ في العراق من تعدادات من حيث الدقة ومن حيث موثقية الارقام التي يعطيها. وبخصوص الديون قال بابان كانت هناك بعض الاشكاليات تعود الى النظام السابق وبعض الدول تطالبنا بتعويضات وبعض الدول تطالبنا بديون ولكن معظم الاموال العراقية مودعة في الولايات المتحدة وهناك فيتو رئاسي من بوش نفسه بحماية هذه الاموال لكن هذا لا يعني انها ليست عرضة للخطر ربما في الاونة المقبلة اعتقد ان الحكومة العراقية تفعل كل ما بوسعها من ناحية القانونية وسياسية لحماية هذه الاموال والحكومة العراقية تفعل كل ما هو متاح وكل ما هو ممكن لحماية هذه الأموال وإبقائها في ملكية الشعب العراقي واستخدامها في مشاريع التنمية ولصالح الإنسان العراقي.

مجموعة السبع ترحب بخطة لإنقاذ الأسواق

المدى / وكالات

رحبت دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى بخطة أمريكية قيمتها ٧٠٠ مليار دولار لانقاذ الاسواق، وقالت انها مستعدة لتكثيف التعاون الدولي لحماية القطاع المالي والمصرفي العالمي. لكن بعد يوم من تصريح وزير الخزانة الامريكي هنري بولسون انه يحث بشدة دولا أخرى على وضع خطط لانقاذ الاسواق لم تظهر بوادر تذكر على أن حكومات مجموعة السبع مستعدة لاتباع خطى واشنطن في ذلك.وقال الوزراء والمحافظون في بيانٍ نشرته وزارة الخزانة الامريكية انهم عقدوا مؤتمراً بالهاتف لبحث الوضع في أسواق المال العالمية ورحبوا بالاجراءات الامريكية (الاستثنائية) لمعالجة الازمة.

وقال البيان: «نحن نتعهد بتعزيز التعاون الدولي ومعالجة التحديات المستمرة في الاقتصاد العالمي وأسواق العالم والحفاظ على تعاون وثيق بين وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزي والهيئات التنظيمية».

وأضاف البيان «نحن مستعدون لاتخاذ أي اجراءات قد تكون ضرورية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي لضمان استقرار النظام المالي الدولي».

ويأتي البيان في اعقاب اسبوع من الاضطرابات المالية بدأ بانهيار بنك ليمان برادرز وانتهى بأكبر خطة انقاذ مالي في التاريخ، وصدر البيان قبل بضعة اسابيع من اجتماع وزراء مالية المجموعة ورؤساء بنوكها المركزية في واشنطن يوم العاشر من اكتوبر تشرين الاول المقبل.

وقال البيان ان الوزراء رحبوا «بالاجراءات الاستثنائية» التي اتخذتها واشنطن للتخلص من الاصول غير القابلة للتسييل التي اضرت بقوائم حسابات البنوك والهبت الازمة المالية التي تعد على نطاق واسع أسوأ أزمة منذ ثلاثينات القرن الماضي.

لكن لم يكن هناك اقبال يذكر على محاكاة ما قام به بولسون من شراء الديون الخطرة المرتبطة بالرهون العقارية عالية المخاطر من الشركات المالية.

وأوضح الاتحاد الأوروبي كذلك انه لن يشارك في خطة انقاذ. وقال مفوض الشؤون النقدية بالاتحاد الأوروبي يواكيم المونيا في مؤتمر في سلوفاكيا انه يتعين ان تقرر الحكومات كل على حدة.

الدولار يتعرض لضغوط واضطراب

المدى/ وكالات

حافظ الدولار على وضع الدفاع أمام العملات الرئيسة الأخرى يوم الثلاثاء بفعل المخاوف بشأن كلفة تمويل خطة الانقاذ الامريكية التي تبلغ ٧٠٠ مليار دولار أمريكي لدعم النظام المالي وتخفيف حدة الازمة الائتمانية التي تجتاح وول ستريت. ذكرت ذلك وكالة رويترز وأضاف انه لابد من موافقة الكونجرس على خطة الانقاذ التي تمنح وزارة الخزانة الامريكية سلطات واسعة لشراء الديون المعدومة المرتبطة بالرهون العقارية من الشركات المالية. لكن أصبح في حكم المؤكد الان أن تطول هذه العملية حتى الاسبوع المقبل مما أدى الى تبدد بعض من بريق الخطة في الاسواق المالية. إضافة الى المخاوف من ارتفاع العجز في الميزانية الامريكية لسداد قيمة خطة الانقاذ زحفت الشكوك على الاسواق بشأن فعاليتها في حل الازمة التي شهدت انهيار بنك الاستثمار ليمان برادرز وبيع ميريل لينش وخطة لانقاذ شركة ايه.اي.جي العملاقة للتأمين بقيمة ٨٥ مليار دولار. وفي السياق نفسه قال بنك يو.بي.اس السويسري في مذكرة بحثية ان الشكوك التي تحيط بتنفيذ الخطة ستبقي الدولار في وضع دفاعي في الوقت الحالي، وكان الدولار قد انخفض الى ١٠٥,١٧ ين في وقت سابق اليوم قبل أن يقلص خسائره في أواخر المعاملات الاسيوية ليصل الى ١٠٥,٣٠ ين بانخفاض ٠,١ في المئة عن اليوم السابق.

باختصار

- صعدت أسعار النفط أكثر من ١٦ دولاراً – وهي أكبر قفزة ليوم واحد على الاطلاق.
- أغلقت الاسهم الامريكية على تراجع حاد وسط قلق المستثمرين من أن خطة بقيمة ٧٠٠ مليار دولار لانقاذ القطاع المالي قد لا تكون كافية لانعاش اقتصاد متدهور.
- سناتور أمريكي يقول لا موافقة تلقائية على خطة.
- اتاحت البنوك المركزية الكبرى في أوروبا المزيد من التمويل لاسواق المال وتعهدت اليابان بعرض تمويل بالدولار وسط دلائل على تحسن نقص السيولة في البنوك التجارية.
- بوش: المفاوضون الماليون يحرزون تقدما طيبا لإقرار خطة الإنقاذ.

لتوفير فرص عمل والحد من البطالة..

التنمية تمنح (٣٥٢) اجازة لمشاريع صناعية

بغداد / المدى

منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن (٣٥٢) إجازة تأسيس لمشاريع صناعية جديدة خلال آب الماضي، وذلك في الحد من ظاهرة البطالة بتوفير فرص عمل في تلك المشاريع. ذكر ذلك مصدر في المديرية للمكتب الإعلامي للوزارة وقال إن هذه المشاريع تتوزع على مختلف القطاعات الصناعية (الغذائية، النسيجية، الخشبية، الورقية، الكيمياوية والبلاستيكية، الإنشائية، المعدنية المصنعة والصناعات التحويلية) وبقيمة استثمارية إجمالية بلغت (٢٨٥٣٧) ثمانية وعشرين مليار وخمسمائة وسبعة وثلاثين مليون دينار. وأضاف إن الصناعات المعدنية المصنعة احتلت المرتبة الأولى من حيث الحصول على الإجازات الممنوحة وذلك بحصولها على (٨٤) إجازة تأسيس وبقيمة استثمارية بلغت (٤٨٦٠) مليار دينار.

الخام الأمريكي يهبط الى ١٠٧,٣٧ دولار

بغداد/ وكالات

هبط سعر الخام الأمريكي الخفيف في التعاملات الاجلة أكثر من دولارين يوم الثلاثاء ليتأرجح أعلى قليلا من مستوى ١٠٧ دولارات للبرميل ويتخلى عن بعض المكاسب الكبيرة التي حققها في اليوم السابق وذلك مع اقبال المستثمرين على البيع لجني الارباح وسط شكوك بشأن الخطة الامريكية لانقاذ الاسواق المالية. وذكرت رويترز ان الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم تشرين الثاني سجل ١٠٧,٢٠ دولار للبرميل منخفضا ٢,١٧ دولار عن مستوى الإغلاق في بورصة نايمكس بنيويورك ليل يوم الاثنين.

وتراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت ٢,١٦ سنتا الى ١٠٣,٨٨ دولار للبرميل. وأغلق الخام الامريكي لعقود تشرين الثاني يوم الاثنين مرتفعا ٦,٦٢ دولار الى ١٠٩,٣٧ دولار للبرميل. وقفزت عقود أكتوبر تشرين الاول التي انتهت تعاملاتها في الجلسة السابقة حوالي ١٦ دولارا لتغلق على ١٢٠,٩٢ دولار وهي أكبر مكاسب على الإطلاق في يوم واحد للعقود الاجلة في نايمكس.

اقتصاديات الظل

المحسوبية والمنسوبية

من الظاهرات التي تجر البلاد والعباد الى مهاوي التأخر، ظاهرة الكسل في العمل والتواكل عن أدائه بأي صورة كانت وفي اي مؤسسة حكومية او اهلية اومختلطة، ومن ثم القاء التخلف على المجتمع كله من غير جريرة منه.وذلك ما نكاد نلمسه بالاصابع مستشريا في شتى اركان الدولة خصوصا حيث لاحسيب ولا رقيب، بل حيث تسود المحسوبية والمنسوبية سائر العاملين تقريباً.

وما التكاسل والتواكل الا بعض افرازات هذه المحسوبية والمنسوبية وكلاهما مرتع للفساد والهدر ،هدر المال وهدر الوقت وسرقة فرصة الغير وتقاضي الرواتب ومع هذا يستشيخون على المراجعين لتمشية الامور العامة وهي أمور الدولة على اي حال، ويعمل في الوقت نفسه على استغلال وجوده في الموقع الذي هو فيه بما يحط من كرامته ويمارس الاستعلاء الفارغ فيما يتراءى له انه يحتجز لنفسه كرامة (خاصة) وهو يدري انها وخيمة العواقب، اقل ما فيها انها تكلف الخزينة رواتب بالسلم الجديد واهانة الكرامة واستغلال النفوذ وتأخير الانجاز لاغراض في نفس يعقوب! ومرتع لفساد الذمم والضمائر ومستنقع لتفقيس التخلف وتوريث التأخر.